الجمعية الليبية لعلوم التربية

الهيئة الليبية
للبحث العلمي

مجلة الأصالة

مجلة علمية محكمة

تصدر عن الجمعية الليبية لعلوم التربية

العدد الثاني - مارس 2022

في هذا العدد

- التوجيه النحوي وأثره في الأحكام الشرعية عند البيضاوي باب الطهارة آيات الوضوء والتيمم
- أثر التخطيط الاستراتيجي في إدارة الأزمات.
  دراسة على مستشفى السكر في مدينة طرابلس
- دور الهياكل التنظيمية في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي -
  دراسة حالة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليبيا
- العوامل المجتمعية للعنف الأسري - دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة العجيلات.
- الضغوط النفسية لدى معلمات الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي ببلدية جنزور.
- التسويق الالكتروني ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة التجارية.
  دراسة حالة الشركات التجارية العاملة بمنطقة وادي الشاطئ

تأكيـــد الذّات وعلاقتـــه بالسّـــلوك العدوانـــي لـــدى طُـــلاب المرحلة الثانويـــة في بلديـــة جنزور- طرابلس - ليبيا

د. هُـــدى إبراهيم الرواب ـ كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس

مُقدمـــــــة الدراســـــــة:

أصبـــــح السّـــلوك العدوانـــي لدى طلبة المدارس الثانوية حقيقةً واقعيةً موجودة في معظم دول العالم ، ولا تُستبعد ليا عن هذه الحقيقة في ظل انتشار الحروب والصـراعات الذي شـاهدتها البلاد منذ عام (2011 م) ، وتمثلُّ هذه الظاهرة الهاجس الذي يُؤرق كثيرًا من الأســر والتربويين، لما لها من انعكاســات ســلبية تُؤثِّر على المجتمع بأسـره ، فهي تعيق العمل التربوي والتعليمي المتوقع من المدرسـة، وتجعلها بيئـة غير ملائمـة لتحقيق الأهداف المنُوطـة بهـا، وبـاتت تُشـــكلُّ عبئًا ثقيلًا على كاهل المعلمين لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات.

ويمثلُّ العدوان السـلوك الظاهر والمُلاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين، سـواء بالفعل المباشـر أو غير المباشـر، والذي يتمثلُّ في الاعتداء بالضـرب أو الشـــتم أو إتلاف الممتلكات؛ وذلك لتحقيق مصـــلحة معنوية أو مادية كما أنَّه يمثلُّ مشكلة من أخطر المشـاكل الاجتماعية المُستفحلة في العصـر الحديث، بالإضـافة إلى أنَّه مشكلة مُتعدَّدة الأبعاد، وأنَّه يجمع ما بين التأثير النفسـي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، وتتصـف الشـخصـيات العدوانية بمجموعة من السـمات مثل: الرَّغبة في السـيطرة وحدة المزاج، وقلة الثقة في كفاءة الآخرين، والرغبة في الجدل والميل إلى اسـتغلال الآخرين، وأكدتِ العديد من الدراسـات منها: (دراسـة شـريفه قاسم 2013، ودراسـة شـايع عبد الله 2013) أنَّ الشـخصـيات العدوانية أقل تأكيدًا للذات من خلال الطرق المشـــــروعة أو السلوكيات السوية، لذا يلجؤون إلى توكيد ذواتهم من خلال العدوان على الآخرين سـواء كرد فعل مبالغ فيه أو من خلال المبـادأة بـالفعل الكشـــف، ويرتبط انخفاض توكيد الذات بإمكانية زيادة احتمال تورط الفرد في أداء أنواع السـلوك العدواني، وقد يرجع السـلوك العدواني لدى الطلاب إلى تكوينهم لمفهوم سالب عن ذواتهم.

وعليه ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بظاهرة العدوان وتقديم التفسيرات العلمية لها؛ وذلك لإيجاد الحلول لخفض هذا السلوك عند طلاب المراهقين وتحسين درجة التوافق النفسي والصحي لديهم.

وسوف تركّز الدراسة الحالية على تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد مشكلة الدراسة:

إنَّ انتشار السلوك العدواني بين طلاب المدارس في ليبيا وظهوره بأشكال مختلفة منها التعدي على المعلمين وتخريب الممتلكات العامة في المدرسة وإشهار السلاح، والتلفظ بألفاظ مُعيبة يُؤثر هذا السلوك غير السوي على البيئة الصفية، ويُشكِّل إزعاجًا للمعلم ويحدُّ من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وإدارة الحصة الصفية بشكل ملائم.

ومن خلال الواقع الميداني المعاش في ليبيا وجدت الباحثة أن السلوك العدواني يُعدُّ من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة الذكور، وتأكيد الذات يُعدُّ أسلوبًا مهمًا من أساليب تعديل السلوك العدواني وذلك في إظهار الجانب الإيجابي في سلوك الطالب العدواني وإحساسه بإمكانياته وقدراته دون اللجوء إلى العدوان.

وتظهر مشكلة الدراسة هذه في التأثير الواضح لتأكيد الذات في تطور ونمو السلوك الاجتماعي، وأنَّ غيابه له تأثيره في تطور السلوك الاجتماعي غير السوي كالسلوك العدواني.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيًا في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

تأكيد الذات من الموضوعات المهمة فنحن نعيش في عصر محفوفٍ بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري، فتزيد من المشقة والضغط العدوان على الآخرين، والذي أصبح مشكلةً خطيرةً، وقد ارتفعت في الآونة

الأخيرة بين الطلاب، وحالت دون توافقهم السليم، ويمتد خطرها في تدمر العلاقات الاجتماعية، وعرقلت المسيرة التنموية، وإعاقة الاستقرار الأمني والاجتماعي، وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولًا - الأهمية النظرية: تُقدم الدراسة الحالية معلومات أساسية عن علاقة تأكيد الذات والسلوك العدواني، كما أنَّها تُعدُّ إضافةً جديدةً من خلال دراسة شريحةٍ مهمةٍ، وهي شريحة طلاب المرحلة الثانوية الذين يتصفون بكونهم في مرحلة المراهقة المتوسطة.

ثانيًا- الأهمية التطبيقية: توفر الدراسة الحالية بعضًا من المعلومات العملية عن دور تأكيد الذات في مواجهة السلوك العدواني في المرحلة الثانوية، والتي تُسهم بصورة إيجابية في بناء ذات إيجابية لدى الأبناء.

تقدم الدراسة من خلال نتائجها ما يثبت أنَّ الاهتمام بتأكيد الذات وتفهمه سوف يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في علاج مشكلة العدوانية، حيث تُوفر البيانات لمَن يرغب في إعداد برامج مُتعلقة بتنمية مهارة تأكيد الذات لدى الطلاب العدوانيين.

أهداف الدراسة:

- معرفة الفروق في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- معرفة الفروق في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- التعرَّف على طبيعة العلاقة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد مصطلحات الدراسة:

تتعدَّد التعريفات الخاصة بتأكيد الذات - العدوان – المراهقة، ونذكر منها ما يأتي:

تأكيد الذات : عرَّف صابر عبد الموجود تأكيد الذات **:** بأنَّه :" عبارة عن سلوك نوعي وموقفي ومتعلم، ويحدث أثناء التفاعل الاجتماعي، ويتضمن جانبًا معرفيًا وهو إدراك الفرد أنَّ له حقوقًا يجب الحفاظ عليها، وجانبًا وجدانيًا وهو الاتزان الانفعالي وجدانيًا نزوعيًا، وهو تصرف الفرد بما يحافظ على حقوقه بشكل مناسب [1].

وعرَّف إلهامي عبد العزيز، فؤاد هدية تأكيد الذات**:** بأنَّه القدرة على التعبير الملائم عن انفعال - ماعدا القلق نحو المواقف المختلفة في إطار الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية [2].

وعرفت مريم الخليفي تأكيد الذات: بأنَّه يتضمن التعبير الصريح عن للمرء عن ذاته ومشاعره وأراءه ودفاعه عن حقوقه مع مراعاته لمشاعر الآخرين، وبدون تعارض مع قيم ومعايير الاتجاهات السائدة [3] .

وعرَّفت الباحثة تأكيد الذات إجرائيًا في الدراسة الحالية: بأنَّه قدرة الطالب على الاتصال الجيد والدفاع عن آراءه أمام الآخرين دون عداء أو عدوان، ودون تجاوز للأعراف والقيم والأخلاقيات.

السلوك العدواني: يعرَّف عبد الحميد على ، ومنى قرش السلوك العدواني : بأنه استجابة انفعالية قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، وغالبًا ما يسلك البعض السلوك العدواني عندما يعاني من ضغوطًا جسديةً أو معنويةً فيلجأ لتأكيد الذات من خلال ممارسة القوة والإكراه ضد الغير سلوك هجومي مُوجَّه نحو الآخرين أو ممتلكاتهم، ونحو الآخرين، ونحو النظام المدرسي، وذلك بقصد الإيذاء وإلحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي اللفظي أو الرمزي أو المادي[4].

وعرَّفت ماجدة عبيد السلوك العدواني : بأنَّه السلوك الذي يُؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي للغير، وقد يكون الأذى نفسيًا على شكل إهانة أو خفض قيمه أو جسديًا [5].

كما عرَّف محمد المطوع السلوك العدواني: بأنه كل سلوك يتضمن إلحاق الأذى بالزملاء أو المعلمين أو الممتلكات المدرسة سواء كان هذا الإيذاء ماديًا أو نفسياّ (6) ، وعرَّفت الباحثة السلوك العدواني إجرائيًا في الدراسة الحالية: بأنَّه هو سلوك يتَّصف بالأذى أو التدمير أو الهدم سواء كان موجهًا ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي؛ وذلك لتحقيق مصلحة معنوية أو مادية.

مرحلة المراهقة: عرَّف حامد زهران مرحلة المراهقة : بأنَّها مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبًا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين11 - 21 عام)، ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع ذلك إلى أن بداية المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي، بينما نهايتها الوصول إلى النضج في مظاهر النمو المختلفة [7] ، وعرَّف أبو بكر مرسي مرحلة المراهقة : بأنَّها فترة محفوفة بالمخاطر مفعمة بالمشكلات فيها معاناة نابعة من طبيعة التغيرات النمائية في جوانب الشخصية المختلفة في حالة تفاعلها مع العوامل والظروف أو الضغوط الاجتماعية في بيئة المراهق [8].

وعرَّفت هدى الرواب مرحلة المراهقة بأنَّها : مرحلة انتقالية في الحياة بين الطفولة والنضج، حيث تزداد فيها أهمية الذات الجسمية ونمو القدرات العقلية، وقوة الانفعالات مع الرَّغبة في تأكيد الذات والميل إلى مسايرة الجماعة (9).

وعرَّفت الباحثة مرحلة المراهقة الوسطى إجرائيًا ، بأنَّها :" قلب مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة، وهي تقابل المرحلة الثانوية من 15- 17 سنة.

المرحلة الثانوية: عرفتها الباحثة إجرائيا بأنها: واسطة العقد بين مراحل التعليم الأساسي والجامعي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وتقابل مرحلة المراهقة الوسطى.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

أولًا - الإطار النظري:

سوف تركز الباحثة في الدراسة النظرية على محورين أساسيين هما:

المحور الأول – تأكيد الذّات:

الفرق بين مفهوم تأكيد الذات وتحقيق الذات: البحث عن الذات يُعدُّ مفتاحًا رئيسيًا لدراسة الشخصية، حيث يركز على الخبرات المدركة لدى الفرد في الوقت الحاضر وعلى الذات الظاهرية وعلى نمطه الفريد في الموائمة، ومع ذلك فإنَّ تحقيق الإنسان لذاته يتطلب أكثر من مجرد تحقيق الحاجات البيولوجية والغرائز الجنسية والعدوانية (10)، وأنَّ هذا المفهوم يبدأ في التكوين منذ اللحظة التي يبدأ فيها الطفل باستكشاف إجراء جسمه، يبنى من خلال أفكاره وشعوره وأعماله وخبراته.

كما أنَّ الفرق بين مفهوم تأكيد الذات وتحقيق الذات يكمن في أنَّ تأكيد الذات يُعدُّ أحد وسائل تحقيق الذات، وأنَّ العلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل أو الوسيلة بالغاية ، وكما يمكننا اعتبار التو كيدية سمة من سمات المحقق لذاته تبعًا للسمات التي أوردها ماسلو وهي:

- نمو الاتجاه الواقعي.
- نمو تقبل الذات والآخرين والعالم الطبيعي كما هو.
- نمو التلقائية.
- نمو الاهتمام بالمشكلات المحيطة.
- نمو الرغبة في الخصوصية.
- الاستقلالية.
- نمو الحاجة للتقدير.*----------

- نمو تحقق قمة الخبرة.
- نمو التوحد مع أفراد الجنس البشري.
- نمو العلاقات الشخصية.
- نمو الديمقراطية.
- نمو الإبداع.
- نمو التغيير في نظام القيم [11].

وعليه ترى الباحثة إن تأكيد الذات عنصر أساسي في تحقيق الذات، التي تُكون إدراك الشخص وإحساسه بوجوده.

أبعاد سلوك تأكيد الذات : هناك كما أشار (منتصر علام) ثلاثين بعدًا للتو كيدية، وهى القدرة على شرح وجهة النظر الخاصة، التحدث والعمل أمام الجماعة، الاشتراك في عمل جماعي، القدرة على القيادة الاجتماعية، الدفاع عن النفس، المشاركة في الاهتمامات الأسرية، مواجهة الأزمات والمفاجآت، الاختيار، التقدم بطلب أمام الناس، الدفاع عن الحقوق الخاصة، بدء محادثة والاستمرار فيها، تبادل الحديث مع الآخرين، الاستفسار عن شيء، تقديم المساعدة للآخرين، تحمل المسؤولية، إظهار الغضب، كسب صداقة الآخرين، القدرة على الرفض وقول: " لا"، الاعتذار العلني، إدراك السمة الشخصية، تقديم الشكر للآخرين، مقاومة محاولة الآخرين لفرض آرائهم ورغباتهم، المساومة، عدم التورط خجلًا، توجيه النقد، تقيل النقد، التعبير عن المشاعر، الإيجابية والسلبية، الاختلاف، إيجاد أعذار لتصرفات الآخرين، إظهار علامات الثقة بالنفس [12].

أهداف تأكيد الذات:

- مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكله تأكيد الذات على التعبير على أفكارهم والمطالبة بحقوقهم، بحيث لا يلحقوا الأذى بالآخرين.
- أن يقوم الأفراد بسلوكيات مقبولة اجتماعيًا، وأن يقولوا لا إذا كانتِ المواقف تتطلب ذلك.
- مساعدتهم على الاختيار وتعلم مهارات الاتصال.
- زيادة المقدرة للمشاركة في السلوكيات التو كيدية المختلفة.
- خلق شعور عظيم لدى الفرد بأنَّه موجود ومقبول اجتماعيًا.
- تعديل الاستجابات الخارجية في التعامل مع المواقف.
- التخلص من مشاعر الذنب.

- التأكيد على التعبير الخارجي للتخلص من القلق [13].

تأكيد الذات والتفاعل الاجتماعي: يتعلم الأفـــــــراد من خلال عملية التفاعل الاجتماعي أدوارهم ويمثلوها ويكتســـبون المعايير الاجتماعية التي تحدَّد هذه الأدوار، فالفرد يكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلَّم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضـــيها المجتمع، وأنَّ التفاعل بين الفرد والآخرين ليس صـــفةً مطلقةً جامدةً، فقد ينشـــط التفاعل الاجتماعي في جو يســـوده الودُّ والأمن. ويضعف في جو يسوده التهديد، وهذا التهديد يتوقف على إدراك الفرد للمواقف [14] . فالأفراد الذين يرون أنَّهم تحت ســـيطرة الآخرين يميلون إلى تبنِّي أساليب سلبية لبقائهم على قيد الحياة ، ممَّا تثير غضبهم ، وبالتالي يُؤدي بهم إلى تبنِّي أساليب عدوانية سلبية أو مخادعة للتعامل مع مواقف الحياة، أمَّا الأفراد الذين يشـــعرون أنَّهم يُحبون أن يســـيطروا على حياتهم من أجل البقاء على قيد الحياة فإنَّهم سيميلون إلى إيجاد أسباب خارجية لغضبهم، ويتصرَّفون بعدوانية بدون احترام، وهناك الأفراد المؤكدون لذواتهم والذين تكون لديهم أفكار واضحة عن كيفية التعامل مع العالم باتباع أساليب اتصال سليمة وفعَّالة أثناء تفاعله مع بيئته، والمتوقع أنَّ الشـــخص الذي يتمتع بقدر جيد من التو كيدية سيكون تفاعله مع الآخرين تفاعلًا إيجابيًا وصحيًا[15].

وبناءً على ما ســـبق فإنَّ تأكيد الذات له دورًا كبيرًا في جعل التفاعل الاجتماعي في اتجاهه السليم.

تأكيد الذات والمراهقة: تُعدُّ مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الفرد، حيث تُعدُّ مرحلة انتقال من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية تتوسط مرحلتي الطفولة والرشد، ولهذه المرحلة أهميتها في تكوين شخصية الإنسان ومستقبله[16]، وتمثل هذه المرحلة الالتفات إلى الذات والبحث عن الهوية الشخصية، فالمراهق يلتفت إلى نفسه، ويفكر لذاته، ويرى فيها المحور الذي يحتضن طموحاته وآماله التي يعتز بها، وتتواءم مع احتياجاته النفســـية، ويجد فيها المجال الذي يبدأ منه اكتشـــاف ذاته ويوفر له دوافع الإشباع التي تتيح له التعبير عن ذاته وتحديد هويته، وفي إطار تأكيد الذات يتضح الرغبة في تحقيق الاستقلال الاجتماعي، فنلاحظ أنَّ المراهق يميل إلى مســـايرة الجماعة واختيار أصـــدقاء يجد لهم إشـــباعًا لحاجاته النفســـية والانفعالية، ويشبهونه في السمات والميول ويكلمون نواحي القوة والضعف لديه، وقد يصاحب هذا الملل الرغبة في الابتعاد عن المنزل ورقابة الأهل، وتصف هذه الفترة بالحساسية

الفائقة، وعدم تفهم الأهل يجعل الأبناء يجنحون في السلوك أحيانًا، فهم يشعرون أنَّهم بسلوكهم المعاكس لرغبة الأهل يحمون أنفسهم ويؤكدون ذواتهم [17].

وعليه، فإنَّ الذات هو المنظم والضابط والموجه لسلوك المراهق، ويُعدُّ محورًا ترتكز عليه الإدراكات المُؤثِّرة والاتجاهات، وهي مسؤولة عن عدد كبير من المشكلات الشخصية والاجتماعية للفرد، كما تتحد الصحة النفسية بالارتفاع أو الانخفاض تبعًا لشكل أو طبيعة النظر إلى الذات، فيُشار عادةً إلى الصحة النفسية الجيدة على أنَّها نوع من تقبل الذات أو الثقة بها [18].

من خلال ما سبق يتضح أنَّ هذه المرحلة (مرحلة المراهقة الوسطى) تمتاز باتساع مساحتها السيكولوجية، وتقلُّ أعبائها الاجتماعية، زيادة حجم وتفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية الضاغطة التي تفتح الطريق أمامهم المراهقين ممارسة الكثير من السلوكيات غير المرغوبة، كالسلوك العدواني الذي من مظاهره العصبية وحدة التعامل، والتمرُّد، والفشل الدراسي، ومن حق المراهقين على المربين أن يقدموا لهم المساعدة على تجاوز هذه المرحلة بسلامٍ وبأقلِّ قدرٍ من أثار المشكلات والتناقضات التي يمرون بها.

المحور الثاني- السلوك العدواني:

أسباب السلوك العدواني:

يمكن تقسيم أسباب السلوك العدواني لما يأتي:

- أساليب المعاملة الوالدية.
- المرحلة العمرية.
- التوزيع غير العادل للدخل الاجتماعي.
- سياسات الأجهزة الحكومية.
- التهميش الاجتماعي.
- متغيرات طبيعية: مثل الضوضاء الازدحام التلوث البيئي [19].

تصنيف السلوك العدواني: للعدوان تصنيفات وأشكال متعددة ومتنوعة، الأمر الذي يصعب معه تقسيم أو تصنيف لهذه الأساليب العدوانية المتعددة، ومن هذه التصنيفات نذكر تصنيف (نافد يعقوب، إبراهيم فالح)، فيصنفًا العدوان إلى أشكال عدَّة، وهي:

- العدوان الجسدي: كالضرب، والدفع، والقتال بالسلاح، وغيرها.
- العدوان اللفظي: كشتم الآخرين، وقذفهم بالسوء وتهديدهم.
- العدوان الرمزي: ويُقصد به ممارسة السلوك الذي يرمز إلى احتقار الآخرين، ويقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تُلحق بهم من الامتناع عن النظر إليهم.

- العدوان المخبوء كعدوان الطفل عندما يأتي أخ صغير.
- العدوان المحمول: وينتج من تدخل الوالدين وحرمان الطفل من تقدير ذاته، ويعالج بمشاركته ببعض أشياء البيت كرأيه في ملابسه أو في الطعام وغيرها [20].

بعض النظريات المفسرة للسلوك العدواني: سوف تتناول الباحثة بشكل مختصر بعض النظريات التي فسرَّتِ السلوك العدواني، وهي كالتالي:

النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أنَّ العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه، ويمكن تعديله وفقًا لقوانين التعلم، ولذلك ركَّزتِ البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أنَّ السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن تمَّ فإنَّ الخبرات المختلفة التي اكتسبت منها شخص ما السلوك العدواني قد تمَّ تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلمَّا تعرض لموقف محبط [21].

نظرية الإحباط والعدوان: قدم (دولار وميلر) تفسيرًا للسلوك العدواني من خلال نظريتهما، وتفترض هذه النظرية أنَّ السلوك العدواني هو دائمًا نتيجة للإحباط، وأنَّ الإحباط دائمًا يُؤدي إلى شكل من أشكال العدوان، أي العدوانية نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي إي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرَّض عليه، وقد حدَّدت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي:

- قوة استثارة العدوان.
- كف العدوان.
- إزاحة العدوان.
- التنفيس العدواني [22].

نظرية العدوان الانفعالي: وهي من النظريات المعرفية ، وترى أنَّ العدوان يمكن أن يكون ممتعًا، حيث إنَّ هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعًا في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضِّحوا أنَّهم أقوياء وذو أهمية فإنَّهم يكتسبون المكانة الاجتماعية باتباع سلوك العدوان [23].

من خلال العرض السابق للباحثة لبعض نظريات الشخصية يتضح أنَّ بينها تباين وتناقض، فكل لنظرية طريقتها الخاصة وتركيزها على مظهر معين أو مظاهر من العدوان، ولكن يمكن القول: إنَّ الكل مكمل لبعضه في توضح السلوك الإنساني بعامة

والسلوك العدواني بخاصة، وتتفق هذه النظريات في أنَّ للسلوك العدواني له دوافع وبواعث تنظمه وتحدد نوعه، وهو استعداد وميل عند جميع الأفراد.

مظاهر السلوك العدواني في المرحلة المتوسطة:

يمكن إظهار أشكال العدوان بصفة عامة في الآتي:

ـــ العدوان الجسدي: يشترك الجسد في الاعتداء على الآخرين سواء استخدم أداة أم بدونها.

ـ العدوان اللفظي: الذي يقف عند حدود الكلام.

ـ العدوان الرمزي: الذي يمارس فيه سلوكًا يرمي على تحقير الآخرين.

ـــ العدوان على ممتلكات غيرهم مثل: السرقة والتخريب: قد يكون العدوان فرديًا، وقد يسعى إلى إلحاق الأذى بغيره أو الأشياء، وقد يكون جماعيًا، حيث تسعى الجماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد[24].

وعليه، يتبين أنَّ العدوان سلوك باعثًا للاضطراب والفوضى، وأنَّه يقف حائلًا دون توفر الجو التربوي المناسب للسير العملية التعليمية.

العلاقة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني: هناك مجموعة من الفروق بين مفهوم تأكيد الذات والعدوان تتمثَّل في أنَّ الشخص المؤكد لذاته يكون انبساطي اجتماعي، واع لحقوقه ومصالحه ويؤكد عليها بطريقة بناءه، أمَّا العدواني فيميل للعنف والعدوان في الدفاع عن حقوق الآخرين.

إنَّ أسلوب تأكيد الذات حرية في التعبير الانفعالي وحرية الفعل سواء كان ذلك في الاتجاه السلبي يجب خلو السلوك التو كيدي من مشاعر القلق؛ لأنَّ الشخص القلق يسلك أحد المسلكين، الأول: يفقده القدرة على إمكان الاستجابة المناسبة للموقف، ويجد نفسه عاجزًا أو مترددًا، والثاني: يدفعه القلق للعدوان على الطرف الآخر [25].

وقد اعتبر أنَّ السلوك العدواني يتضمن رفض الآخرين والتقليل من شأنهم، وهنا النية موجهه لجرح مشاعر الآخرين في المقام الأول، وهذا ما لا يتضمنه السلوك التو كيدي، كما يرى البعض أنَّ التعبير عن الذات في السلوك العدواني يتميز بانتهاك حقوق الزاخرين، لذا فمشاعر الشخص الآخر وحاجاته متجاهلة في حين يكون التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والمعتقدات في السلوك التو كيدي بطريقةٍ مباشرةٍ وصريحةٍ وملائمةٍ تحترم حقوق الآخرين، وبهذا تتفق معظم الدراسات على أنَّ السلوك التوكيدي لا يتضمن العدوان، ولكنه يتضمن كلا من السلوكيات الإيجابية والسلبية [26]، والجدول التالي يوضِّح المقارنة بين ملامح الأفراد المؤكدين لذواتهم والعدوانيين:

جدول رقم (1) يوضح المقارنة بين ملامح الأفراد المؤكدين لذواتهم والعدوانيين [27]:

أبعاد سلوك تأكيد الذات	ملامح الفرد المؤكد لذاته	ملامح الفرد العدواني
التعبير عن المشاعر	يعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية بتلقائية وصدق.	هجومي في التعبير عن مشاعره السلبية، ونادرًا ما يعبِّر عن مشاعره الإيجابية.
الدفاع عن الحقوق	يدافع عن حقوقه دون الإساءة للآخرين.	يحاول الحصول على حقوقه دون مراعاة حقوق الآخرين.
العلاقات الاجتماعية	يسعى لتوحيد علاقاته مع الآخرين.	لا يهتم للعلاقات الاجتماعية، ويهدف إلى الربح منها.
مقاومة الضغوط	يستطيع قول " لا " ورفض ما لا يريده دون الشعور بالذنب.	يصد الآخرين ولحوح في طلباته بشكل مزعج.
الحدود الشخصية	يمنع الآخرين من التدخل في شؤونه فهو يحمي حدوده في الوقت نفسه يحمي حدود الآخرين.	لا يحمي حدوده بطريقة فجة، ويقحم نفسه بأمور الآخرين.
التعبير عن الأفكار	يبدي آراءه وأفكاره بوضوح تنطوي على احترام الآخرين، ويستخدم عبارة مثل أنا أريد، أنا أفضل، برأيي الشخصي.	حين يبدي رأيه في موضوع ما يكون يعبر عن الآخرين الأخذ به، رأيه ينطوي على أوامر وتعليمات وعلى الآخرين تنفيذها ويستخدم عبارات مثل " يجب عليك _ من المفروض أن.
التواصل البصري	يتواصل بصرياً بشكل ملائم في أثناء تبادل الحديث.	ينظر في المتحدث بشكل مستمر كوسيلة للابتزاز أو السيطرة.
تعبيرات الوجه	تعبيرات وجهه متناسبة مع الموقف مما يؤثر إيجابيا في الآخرين.	صوته مرتفع مزعج وفيه نبرة تسلط.
وضع الجسم	معتدل يعكس الشعور بالثقة والارتياح.	ومتعاظم في وضع جسده، ومتعال.
المسافة بينه وبين الآخرين	يترك مسافة بينه وبين الآخرين.	يقترب أكثر من اللازم من الآخر.
حركات الجسم والإيماءات	يقوم بحركات متوازنة، وشكله الخارجي ينسجم مع ما بداخله، إيماءاته معبرة دون مبالغة.	يقوم بحركات مستفزة فيها استعلاء.

ثانيًا – الدّراســـــات السابقة:

فيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

1- دراســـــــــــــة : شريفة قاسم: 2013 (28) بعنوان: تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط ، وهدفت الدراسة الكشف عن علاقة تأكيد الذات بالسلوك العدواني، وتكونت عينه الدراسة من (440) طالبًا وطالبةً تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمتِ الباحثة مقياس تأكيد الذات ومقياس العدوان وتبين من نتائج الدراسة: إنَّ المستوى

العام لسلوك العدواني كان متوسط بشكل عام فيما يتعلق بالعدوان البدني، غير أنَّه كان مرتفعًا فيما يتعلق ببعض أبعاد السلوك العدواني، مثل: العدوان اللفظي، كما أتضح وجود علاقة بين السلوك العدواني وتأكيد الذات .

2- دراسة : عبد الله جاد: 2006 [29] بعنوان: السلوك التو كيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان، وهدفت الدراسة إلى فحص دور السلوك التوكيدي كمتغير مقاوم للضغوط النفسية وآثارها المتمثلة في الاكتئاب والعدوان، وبلغت عينة الدراسة (300) طالبًا من كلية المعلمين بالذمام، واستخدم الباحث المقاييس التالية: مقياس الضغوط - مقياس السلوك التو كيدي - مقياس الاكتئاب متعدد الأبعاد - مقياس العدوان، وكشفت نتائج الدراسة: عن ارتفاع السلوك التو كيدي للذات الذي يُمكن الطالب من سهولة التفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات، ممَّا يساعده في الاندماج والتوافق الدراسي، ويقلل من تعرضه لصعوبات ومشكلات في بيئة المدرسة، وفي المقابل فإنَّ منخفض التوكيد يواجه صعوبات ومشكلات تدفعه للاعتداء والعدوانية على أقرانه رغبة في تأكيد ذاته.

3- دراسة : جواد خليل: 2005 (30) بعنوان: السّلوك العدواني وعلاقته تقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات، وتأكيد الذات، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبًا وطالبةً، واستخدم الباحث في دراسته مقياس السلوك العدواني – تقدير الذات – تأكيد الذات، وقد أسفرت نتائج الدراسة: عن وجود علاقة عكسية موجبه بين درجة العدوان على الآخرين ودرجة تأكيد الذات، وتوجد علاقة عكسية موجبة بين درجة تقدير الذات ودرجة تأكيد الذات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للسلوك العدواني، ودرجة العدوان على الآخرين، وأنَّ الذكور كانوا أكثر عدوانًا .

4- دراسة : مجاهد أبو عيد: 2004 (31) بعنوان: أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس، وتهدف الدراسة إلى معرفة أكثر شيوعًا، وبلغ عدد العينة (717) طالبًا وطالبةً منهم (60) طالبًا، (45) طالبةً، وقام الباحث بإعداد وتطبيق مقياس السلوك العدواني، وأسفرتِ الدراسة على نتائج كان أهمها: أنَّ العدوان المادي واللفظي كانا أكثر أنواع السلوك العدواني شيوعًا بين الطلبة.

5- دراسة : ديكوفك Dekovic 2003 (32)**:** بعنوان : السلوك العدواني والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة، وتكوَّنت عينة الدراسة

من (200) إناثًا، (254) ذكورًا، وطبق الباحث مقياس السلوك العدواني على المراهنين الهولنديين، وكانت أعمارهم بين (12- 18) سنة، وتوصَّلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنَّ السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطًا شديدًا بالحرية والاستقلال.

6- دراســـــــــــة : مريم عيسى الخليفي: 1999 (33) بعنوان: استخدام مبادئ التربية السيكولوجية في تنمية السلوك التوكيدي، وهدفتِ الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج لتنمية السلوك التوكيدي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع القطري، وبلغت العينة (48) طالبةً، وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم (17) سنةً، كما تكوَّنت العينة من مجموعتين: المجموعة الضابطة، واشتملت على (22)، المجموعة التجريبية (26)، واستخدمتِ الباحثة المقاييس التالية في دراستها: استمارة استبانة، السلوك التو كيدي، مفهوم الذات، التفاعل الاجتماعي، الاكتئاب متعدد الدرجات، برنامج التدريب التو كيدي، وكان أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة: جدوى فاعلية البرنامج التدريبي للسلوك التوكيدي في تحسين مفهوم الذات على أفراد المجموعة التجريبية، حيث مكنهم من إدراك معنى السلوك التو كيدي وإيجابياته، وما يحققه من تفاعل سليم، حيث يستطعن التعبير عن ذواتهن بأسلوب صحي، وذلك بإزالة التصور السلبي الذي يحتفظن به عن أنفسهن ومقاومه خوفهن وقلقهن، وذلك عند استيعابهن لمفاهيم التوكيدية ومفرداتها، وأصبحن أكثر ثقة بذواتهن وأكثر تحكمًا في حياتهن .

تعقيب علـــــى الدّراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة واستعراضها لبعض البحوث والدراسات السابقة فقد لاحظت ما يأتي:

- اتفاق جميع الدراسات على أن العدوان سلوك متعلم، وهو ظاهرة خطيرة ومؤشر يُهدِّد العلاقات، ويعيق التواصل الإيجابي والمشاركة الفاعلة، كما أنَّه عقبة كبرى أمام تحقيق التوافق الاجتماعي للمراهقين.
- تبين أنَّ انخفاض مستوى تأكيد الذات يلعب دورًا قويًا في نمو هذه الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية.
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وهو التصدي لظاهرة العدوان ومحاولة التقليل من مستوى وجوده لتحقيق قدرٍ أفضل من السواء والصحة النفسية، وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للطلاب.

فـــروض الدّراســـــة:

سوف تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:

- الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصـــائيًا في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصـــائيًا في الســـلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- الفرض الثالث: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين تأكيد الذات والســـلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهجيـــــة الدراســـــة وإجراءاتها:

أولا - منهـــــج الدّراســـــة : انطلاقًا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة العلاقة بين تأكيد الذات، والســـلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة فقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

ثانيًا- مجتمع الدّراســـــة : يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية بالمدارس التابعة لمراقبة التعليم جنزور، والبالغ عددهم (3450) طالبًا للعام الدراسي: 2020 - 2021 م.

ثالثًا ــ عينـــــة الدراسة : تم تحديد حجم العينة وقد تكوَّنت عينة الدراسة من الطلاب الذكور بالمرحلة الثانوية، وبلغ عددهم (412) طالبًا، واعتمدتِ الباحثة في اختيار العينة على عدة مواصفات من أهمها: (العمر- الجنس– المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي والتفافي للأســـرة)، وترى الباحثة ضـــرورة أن تكون العينة متجانســـة ومتشـــابهة؛ لكي لا يؤثر ذلك في نتائج الدراســـة، ويحقق نتائج موضـــوعية دقيقة، وتخضع عينة الدراسة للمواصفات الآتية:

- يتراوح أعمار عينة الدراسة من (15 -18) ســـنة.
- جميع من أفراد العينة من الذكور.
- جميعهم من طلاب المرحلة الثانوية. توزعت عينة الدراسة على الصفوف الدراسية الثلاثة (الأولى - الثانية - الثالثة).
- جميعهم من ذوي المســـتوى الاجتمـاعي والثقـافي (المرتفع – المتوســـط – المنخفض).

رابعًا - أدوات الدراسة : تعرض الباحثـــــــة الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وهي كالتالي:

أولا ـ مقياس تأكيد الذات: إعداد: شريفة قاسم: 2013 (34).

- أعدّ هذا المقياس لقياس السّلوك المتعلق بتأكيد الذات عند المراهقين (طلاب المرحلة المتوسطة)، ويتكون المقياس من (45) عبارة موزعة على بعدين هما:
  - التأكيد الإيجابي: يتضمن التعبير عن المشاعر الإيجابية، مثل: التعاون، والتعاطف، والاستحسان، والمشاركة، ويتكون من (32) عبارة.
  - التأكيد السلبي: يتضمن التعبير عن المشاعر السلبية ورفض جميع الطلبات والاحتياجات غير المقبولة وغير المعقولة، ويتكون من (13) عبارة.
- قامت الباحثة بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.

تصحيح المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (45) عبارة، ولكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة التي تتدرج من (ينطبق– ينطبق إلى حد ما – لا ينطبق)، ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس.

جدول رقم (2) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس تأكيد الذات:

الخيارات	ينطبق	ينطبق إلى حد ما	لا تنطبق
الدرجة	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات: أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (45) عبارة، لذا فإنَّ أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (135)، وأدنى درجة (45) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (90) درجة، وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على ارتفاع مستوى تأكيد الذات لديه، وكلمَّا انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على تدنِّي مستوى تأكيد الذات.

حساب معامل الصدق والثبات لمقياس تأكيد الذات: تمَّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مُكوَّنة من (30) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية.

أولًا ـ حساب معامل الصدق لمقياس تأكيد الذات: تمَّ حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: والذي يُقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا)، ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05)، ممَّا يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول الآتي

جدول رقم (3) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس تأكيد الذات:

الأداة	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس تأكيد الذات	84.13	9.812	99.33	.976	6.472	دال إحصائيًا .000

ثانيا - حساب معامل الثبات لمقياس تأكيد الذات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس تأكيد الذات بطريقتين هما:

1. **طريقة التجزئة النصفية:** استخدمت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية، بحيث قسمت فقرات المقياس إلى مجموعتين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (.678) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو نصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون وأصبح بعد التعديل (.808) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سيبيرمان بروان:

مقياس تأكيد الذات	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس	45	.678	.808

2. **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة (معادلة الفا كرونباخ)، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونه من (30) من طلبة المرحلة الثانوية، وقد تمَّ استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، عن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α)، والذي يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الفا كرونباخ للمقياس ككل.

جدول رقم (5) يبين نتائج معاملات الفا كرونباخ لمقياس تأكيد الذات:

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مقياس تأكيد الذات	**45**	**.783**

يتضح من الجدول السابق أنَّ معامل الثبات العام لمقياس تأكيد الذات مرتفع، حيث بلغ (.783) لإجمالي عبارات المقياس، وهو قيمة أكبر من (.7 0)، ممَّا يشير إلى أنَّ أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة، وبذلك تمَّ التأكد من ثبات وصدق الأداة المستخدمة علميًا، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الحالية.

ثالثًا ـ مقياس العدوان ، إعـــــداد: أمال باظة: 2016 (35).

- أعد هذا المقياس لقياس السلوك المتعلق بالعدوان والعدائية للمراهقين والشباب، ويتكون المقياس من (56) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:
- العدوان البدني: يحتوي على (14) عبارة تتضمن توقيع الأذى بالآخرين أو الذات، ويتمُّ التعبير عنه بشكل مباشرو واضح كالضرب والتكسير.
- العدوان اللفظي: ويحتوي على (14) عبارة تتضمن الرفض والتهديد والنقد اللاذع الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين.
- العدائية ويحتوي على (14) عبارة تتضمن الاستجابة الضمنية، وغير الصريحة كنقد الآخرين.
- الغضب: ويحتوي على (14) عبارة تتضمن الضيق والتوتر، وصعوبة ضبط المزاج تقلبه، وعدم تحمل نقد الآخرين وأخطائهم.
- قامت الباحثة بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.

تصحيح المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (56) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد ولكل عبارة خمسة بدائل للإجابة التي تندرج من (كثيرًا جدًا - كثيرًا - أحيانًا- نادرًا -إطلاقًا)، ويُوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس.

جدول رقم (6) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس السلوك العدواني:

الخيارات	كثيرًا جدًا	كثيرًا	أحيانًا	نادرًا	إطلاقًا
الدرجة	5	4	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني: أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (56) عبارة، لذا فإنَّ أعلى درجة محتمله للمستجيب هي (280)، وأدنى درجة (56) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (168) درجة، وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على ارتفاع مستوى العدائية، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشرًا على تدني مستوى العدائية، أمَّا الأبعاد فإنَّ كل بعد يتكوَّن من (14) عبارة، وأنَّ أعلى درجة محتملة لكل بعد هي (70)، وأدنى درجة (14) والمتوسط الفرضي لكل بعد (42)، كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (7) يبين حساب الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني وللمقياس ككل:

البعد	عدد العبارات	قيمة المتوسط الفرضي
السلوك العدواني البدني	14	42
السلوك العدواني اللفظي	14	42
العدائية	14	42
الغضب	14	42
المقياس ككل	56	168

حساب معامل الصدق والثبات لمقياس السلوك العدواني: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة الليبية.

أولًا ـ حساب معامل الصدق للمقياس السلوك العدواني: قامتِ الباحثة بحساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: وذلك بحساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا)، ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50 % من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءتِ النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05)، ممَّا يدلل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لإبعاد مقياس السلوك العدواني:

لأبعاد	50% من القيم الدنيا ن= 15		50% من القيم العليا ن= 15		قيمة اختبار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السلوك العدواني البدني	33.80	4.648	45.40	3.542	12.685	.000
السلوك العدواني اللفظي	39.67	.976	41.00	.000	5.292	.000
العدائية	36.67	.976	48.60	4.405	11.235	.000
الغضب	39.67	3.904	49.13	2.326	11.605	.000
المقياس ككل	84.13	9.812	99.33	.976	6.472	.000

ثانيًا ـ حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني:

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقتين هما:

1. طريقة التجزئة النصفية : استخدمتِ الباحثة درجات العينة الاستطلاعية في حساب ثبات مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة بأسلوب التجزئة النصفية، بتقسيم الفقرات إلى مجموعتين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية، وبعد إن تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لبعد (العدوان المادي، والعدوان اللفظي، والعدائية، والغضب).

جدول رقم (9) يبين حساب الثبات باستخدام معادلة سيبيرمان بروان لمقياس السلوك العدواني وأبعاده الأربعة:

البعد	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
السلوك العدواني البدني	14	.868	.922
السلوك العدواني اللفظي	14	.793	.825
العدائية	14	.703	.867
الغضب	14	.749	.897
الدرجة الكلية للمقياس	56	.785	.838

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات لبعد السلوك العدواني البدني، حيث بلغت قيمته (.922) وكذلك بعد السلوك العدواني اللفظي، حيث بلغت قيمته (.825)، أمَّا بالنسبة لبعد العدائية فقد بلغت قيمة الثبات له (.867) كذلك بعد الغضب فقد بلغت قيمته (.897)، ويتضح من هذا الجدول أنَّ الدرجة الكلية للمقياس بعد التعديل بلغت (.838) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية.

2 ـ ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني بأبعاد الأربعة بطريقة الفا كرونباخ، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مُكوَّنة من (30) من طلبة المرحلة الثانوي، وقد تمَّ استبعادها من العينة الفعلية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لبعد السلوك العدواني البدني، وبعد السلوك العدواني اللفظي، وبعد العدائية.

جدول رقم (10) يبين قيم معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة:

البعد	قيمة معامل الفا
السلوك العدواني البدني	.911
السلوك العدواني اللفظي	.893
العدائية	.829
الغضب	.723

الدرجة الكلية للمقياس	.872

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة الفا كرونباخ بالنسبة لبعد العدوان البدني، حيث بلغت قيمته (.911) والعدوان اللفظي بلغت قيمته (.893)، أمَّا بعد العدائية فقد بلغت قيمته (.829)، في حين بلغت قيمة بعد الغضب (.723)، أمَّا قيمة الفا للمقياس ككل فقد بلغت (.872)، وهو قيمة أكبر من (0 .7)، ممَّا يشير إلى أنَّ أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة، وبذلك فإنَّ الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علميًا.

ثالثًا ـ مقياس المستوى الثقافي والاجتماعي للأســـــرة: إعداد: معمر نواف المعدل من هدى الرواب :2014 (36):

- يهدف هذا المقياس لقياس المســتوى الثقافي الاجتماعي للأســرة، وذلك لما له من تـأثير كبير على المُتغيِّرات النفســـية والتربوية والاجتماعية على الأبناء، ويتكوَّن المقياس من (53) فقرة منها:
  - (25) فقرة لقياس المستوى الثقافي للأســـرة.
  - (29) فقرة لقياس المستوى الاجتماعي للأسرة.
- قامت الباحثة بمراجعة عبارات المقياس وعرضـــها على مجموعة من الأســـاتذة المتخصـــصـــين في مجال والتربية، وعلم النفس بغرض تعديل بعض العبارات وجعلها تتناسب مع البيئة الليبية.

- أصـبح المقياس يحتوي (24) فقرة تضـم المسـتوى التفافي للأسـرة، (10) فقرات تضم المستوى الاجتماعي للأسرة.
- كما قامت بتعديل بدائل الإجابة إلى ثلاثة اختيارات هي: (نعم – أحيانا – لا)، ويجيب المفحوص بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تناسبه.
- قامت الباحثة بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.
- يُوضح الجدول التالي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة.

جدول رقم (11) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة:

الخيارات	نعم	أحيانًا	لا
الدرجة	3	2	1

حساب معامل صدق مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة: قامتِ الباحثة بحساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: وذلك حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين

متوسط قيم الربيع الأدنى (25% من القيم الدنيا)، ومتوسط قيم الربيع الأعلى (25 % من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءتِ النتائج دالة عند مستوى دلالة (0.01)، ممَّا يُدلل على صدق أداة الدراسة، كما جاء في الجدول الآتـــــي:

جدول رقم (12) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة:

الأداة	25% من القيم الدنيا ن= 50		25% من القيم العليا ن= 50		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي	118.12	8.8	176.62	7.57	39.64	دال إحصائيًا 0.01

ثانيًا ـ حساب معامل الثبات لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي: قامتِ الباحثة بحساب الثبات لمقياس المستوى الاجتماعي والثقافي بطريقتين هما: طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية للمقياس، والجدول الآتي يُوضِّح معاملات الثبات:

جدول رقم (13) يبين معاملات الثبات لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي:

الأداة	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان بروان)
مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي	0.86	0.81

يتَّضح من الجدول السابق أنَّ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغ (0.86) وبطريقة التجزئة النصفية (0.81)، ممَّا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مُؤشر على صلاحيتها، وبالتالي فإنَّ الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، وعليه يمكن تطبيقها في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معامل ثبات ألفا كرونباح.

4- تحليل التباين الأحادي (t-test).

نتائـــــج الدراســـــــة:

الفـــــرض الأول : لا توجد فروق دالة إحصائيًا في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس تأكيد الذات باختلاف متغيرات الدراسة، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج المُوضَّحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test، ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في تأكيد الذات تعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة:

المحور	المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
تأكيد الذات	المستوى الثقافي للأب	197	91.74	10.304	-.031	410	.532
	المستوى الثقافي للام	215	91.77	10.073			

غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنَّ قيمة "ت " المحسوبة تساوي (-031) أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممَّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مريم عيسى الخليفي: 1999).

الفرض الثانـــــي : لا توجد فروق دالة إحصائيًا في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية، تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.

للتحقق من صحة الفرضية قامتِ الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات إفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس السلوك العدواني باختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج المُوضَّحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test ، ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في أبعاد السلوك العدواني تُعزى اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة:

البعد	المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
	المستوى الثقافي للأب	197	39.51	7.123	-.059.	410	.622.

السلوك العدواني البدني	المستوى الثقافي للام	215	39.55	6.917			
السلوك العدواني اللفظي	المستوى الثقافي للأب	197	40.32	.950	.012-	410	.981
	المستوى الثقافي للام	215	40.32	.949			
الغضب	المستوى الثقافي للأب	197	44.42	5.747	.345	410	.605
	المستوى الثقافي للام	215	44.23	5.639			
العدائية	المستوى الثقافي للأب	197	42.44	6.673	.323-	410	.300
	المستوى الثقافي للام	215	42.66	6.788			
السلوك العدواني الكلي	المستوى الثقافي للأب	197	166.70	15.745	.041-	410	.798
	المستوى الثقافي للام	215	166.76	15.564			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان البدني بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنَّ قيمة "ت " المحسوبة تساوي (-095.) أقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممَّا يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.

كما تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين طلاب المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث أن قيمة "ت " المحسوبة تساوي (-012.) أقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممَّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، كما اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنَّ قيمة "ت " المحسوبة تساوي (345.) أقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96)، وهي

قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممَّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة ، كما تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدائية بين طلاب المرحلة الثانوية تعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنَّ قيمة "ت " المحسوبة تساوي (-.041) أقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممَّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدائية لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنَّ قيمة "ت " المحسوبة تساوي (-.041) أقل من قيمة " ت " الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممَّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.

ومن خلال العرض السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مي الغرباوي: 1998) التي بينت عدم وجود أثر دال إحصائيًا في اختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية الثقافية للأسرة على العدوانية وأبعادها.

الفرض الثالث : لا توجد علاقة ارتباطيه دالة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين تأكيد الذات وأبعاد السلوك العدواني، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (16) يبن معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين تأكيد الذات وأبعاد السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أبعاد السلوك العدواني	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية
مقياس تأكيد الذات	.711**	-.582*	-.750**	-.543**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.004

***داله عند مستوى 0.05**
****داله عند مستوى 0.01**

تبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، فيما بين تأكيد الذات وبعد العدوان البدني وهذه العلاقة موجبه وقوية، حيث بلغت (.711**)، بمعنى كلما ارتفع مستوى تأكيد الذات ارتفع العدوان البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما اتضح أنَّ العلاقة بين تأكيد الذات وبعد العدوان اللفظي علاقة عكسية ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (-.582*)، وبالتالي فكلما ارتفع مستوى تأكيد الذات انخفض العدوان اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أمَّا فيما يتعلق بالعلاقة بين تأكيد الذات وبعد الغضب، فنجد أنَّها علاقة ارتباطية عكسية ودالة عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (-.750**)، وبالتالي فإنَّه كلما ارتفع تأكيد الذات انخفض الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح أيضًا من الجدول السابق أنَّ العلاقة بين تأكيد الذات وبعد العدائية علاقة ارتباطيه عكسية وداله عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (-.543**)، وعليه فإنَّه كلما ارتفع تأكيد الذات انخفض مستوى العدائية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ومن خلال العرض السابق تبين وجود علاقة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة كلاً من (شريفة قاسم: 2013، جواد خليل:2005) على وجود علاقة بين السلوك العدواني وتأكيد الذات. أمَّا دراسة (عبد الله جاد: 2006)، فقد كشفت عن انخفاض السلوك التو كيدي للذات يعرض الطالب لصعوبات ومشكلات تدفعه للاعتداء والعدوانية على أقرانه رغبة في تأكيد ذاته، أمَّا (مريم عيسى الخليفي: 1999) فقد أكدت في دراستها أنَّ تأكيد الذات يُعدُّ أكثر إسهامًا في التنبؤ بالسلوك العدواني، وقد أثبتت جدوى فاعلية البرنامج التدريبي للسلوك التو كيدي في خفض السلوك العدواني.

وعليه ، تـــــرى الباحثة أنَّ ظاهـــــرة العدوان أصبحت باعثة للقلق، فلا بدَّ من العمل لأجل الحدِّ من انتشارها، بمزيد من الوعي وتنفيذ البرامج الوقائية والإرشادية خاصة في مرحلة المراهقة، وهي الأكثر خصوبة للممارسات العدوانية.

توصيات الدراســــــة:

بناءً على ما تقدَّم من نتائج فإنَّ الباحثة تورد بعض التوصيات منها:

- ضرورة الاهتمام بمشاكل المراهقين الاجتماعية والنفسية وتجنبهم الإصابة بالقلق والتوتر وتوجيه طاقاتهم، وشغل وقتهم بممارسة الهوايات المفيدة، وتنمية قدراتهم الجسمية والنفسية والثقافية والدينية والإبداعية.
- التأكيد على حقوق الطالب والوقوف بثبات في أية محاولة لنيل منها، وأن يُعبِّر عن مشاعره بحرية دون المساس بحقوق الآخرين.
- توظيف البرامج الإرشادية الجماعية للطلاب، والتي تُقلِّل من النظرة السلبية للذات، والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من تكامل شخصية المراهق ونموها الإيجابي.
- زيادة الوعي بالمؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل: الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات، أو بالوسائل السمعية والمرئية: كالإذاعة والتلفزيون والمسرح والمهرجانات والمعارض في التصدي لظاهرة العدوان وآثارها السلبية.

بحوث مقترحة:

بناءً على ما توصَّلت إليه الباحثة، وما قدمته من توصيات فإنَّها تقترح ما يأتي:

- القيام بدراسة لتطوير وتنمية تأكيد الذات لدى الأبناء في المراحل التعليمية المختلفة.
- دراسة أسباب العدوان لدى المراهقين في المدارس المتوسطة عن طريق دراسة حالات مختلفة.
- تنفيذ برنامج إرشادي لخفض سلوك العدوان لدى طلاب المرحلة الثانوية وتنمية تأكيد الذات الإيجابي.

الهوامـــــش :

1. صابر أحمد عبد الموجود (2009): جماعة المدمنين المجهولين مالها وما عليها رسالة دكتوراه منشوره علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر الجديدة القاهرة، مصر، 178.
2. إلهامي عبد العزيز، فؤاد محمد هدية (2000): علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك التو كيدي لدى المرحلتين الإعدادية والثانوية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، المجلد 36، ص 112.
3. مريم عيسى الخليفي (1999): استخدام مبادئ التربية السيكولوجية في تنمية السلوك التو كيدي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المجمع القطري، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص 10.
4. عبد الحميد محمد على – منى إبراهيم قرشي (2008): العنف ضد الإرهاب، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، ص145.
5. ماجدة بهاء الدين عبيد (2009): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 208.
6. محمد بن عبدا لله المطوع (2008): العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم دراسة ميدانية على عينه من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 36 العدد 1، ص 57.
7. حامد عبد السلام زهران (1995): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، ص289.
8. أبوبكر مرسي محمد (2002): أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ص25.
9. هدى الرواب (2016): تقدير الذات وعلاقته بمستوى العنف لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة: مجلة كلية التربية جامعة الزاوية، ليبيا، ص89.
10. عبد الفتاح دويدار (1993): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص 32.
11. Tajeson,w. (1982): Humanistic psychology A synthesis, the Dorsey press, Illinois, p219 .
12. منتصر علام (2001): مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض معدلات السلوك الترددي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة جامعية ماجستير، المعهد العالي للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص 143.
13. شريفه بنت قاسم بن صديق آل هاشم (2013): تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبه التعليم ما بعد الأساسي في ضوء المتغيرات بمدراس محافظة مسقط، قسم التوجيه والإرشاد، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان: ص29.
14. صفاء الأعسر (1989): برنامج في تنمية دافعية الإنجاز ن مركز البحوث التربوية، جامعة

قطر، قطر: ص 50.
15. مريم عيسى الخليفي (1999): مرجع سابق، ص 39.
16. زينب سالم (2007): مراهقون على كرسي الاعتراف "إدمان مخدرات ـ شذوذ جنسي ـ قلق ـ غضب ـ خوف"، عالم الكتب، القاهرة، ص 15.
17.سعد رياض (2011): تربية الأبناء خارج المنزل، مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص216.
18.هدى إبراهيم الرواب (2014): برنامج وقائي للحد من مشكلة تعاطي المخدرات لدي طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، ص 74.
19.شايع عبد الله مجلي (2013): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعده، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 29، العدد الأول، ص 71.
20. نافذ نايف يعقوب – إبراهيم فالح جميعان (2002): مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد 31، ص 266.
21.عدنان أحمد الفسوس (2006): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، السلسلة الإرشادية رقم "1"، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج، ص 21.
22.الحميدي محمد الضيدان (2003): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، السعودية، ص 40.
23.عدنان أحمد الفسوس (2006): مرجع سابق، ص21.
24.نائل البكور (1985): تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة اليرموك، الأردن، ص3.
25. شريفه بنت قاسم بن صديق آل هاشم (2013): مرجع سابق، ص66.
26.مريم عيسى الخليفي (1999): مرجع سابق، ص 22- 23.
27محمد نشأت أبو حسونة (2016): فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى استراتيجيتي النمذجة المعرفية ولعب الدور في تحسين توكيد الذات للمراهقين اللاجئين السوريين، قسم علم النفس الإرشادي التربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ص9.
28.شريفة قاسم (2013): مرجع سابق.
29.عبد الله جاد محمود (2006): مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
30. جواد خليل (2005) بعنوان: السلوك العدواني وعلاقته تقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.
31. مجاهد حسن أبوعيد (2004): أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

.Dekovic m,(2003) aggressive and Non aggressive antisocial 23 . Behavior in Adolescent the Netherlands university of Amsterdam deportment of educational sciences'.

33.مريم عيسى الخليفي (1999): مرجع سابق.

34. دراسة شريفة قاسم (2013): مرجع سابق.

35. أمال باظة (2016): مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

36. معمر نواف الهوارنة (ب ت): مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

37.مي حنين الغرباوي (1998): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من 11- 15 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.